

كلمة الرئيس محمد انور السادات

فى مأدبة العشاء

الامريكى تكريما له التى اقامها الرئيس

فى ١٣ يونيو ١٩٧٤

الرئيس الصديق ريتشارد نيكسون
السيدة قرينة الرئيس نيكسون
السادة الضيوف الاعزاء

العلاقات المصرية بالأمس حضرتم الى بلادنا فبدأتم خطوة تاريخية فى
الى بيانكم الامريكى وبعد المحادثات التى تمت بيننا وبعد ان استمعنا جميعا
التاريخى الذى القيتموه فى القاهرة فلعلكم تشاركونى الرأى فى أن الثمرة
الكبرى لزيارتكم هى إرساء العلاقات المصرية على اسس سليمة واضحة تنبع
وايمانى بأن من مصلحة بلدينا وشعبينا وبتصميم أكيد ان لا يتكرر من ايمانكم
بين شعبينا وان نسطر معا تاريخا خلاقا يتمشى مع ما عكر صفو العلاقات
منطقتنا وخارجها الفهم الدقيق لمقومات السلام فى

بتمثيله ولقد تحدثتم ياسيادة الرئيس عنى وعن الشعب المصرى الذى اتشرف
.. تحدثتم حديثا يجعلنى اشعر بعمق وضخامة المسئوليات التى اتحملها امام
شعبى وأمام الامة العربية وهى مسئوليات تحتاج الى طاقات عديدة متنوعة لا
تتوافر فى فرد واحد وانما المهم فى كل هذا هو ايمانى الذى لا يعادله يمكن ان
بضرورة البناء للسلام والعمل فى غير تردد حتى تتوافر لجميع ايمان آخر
الطمأنينة والمناخ السياسى اللازم حتى تستعيد هذه المنطقة شعوب هذه المنطقة
كانت تحتلها فى الماضى فنسهم جميعا فى بناء ركب وشعوبها المكانة التى
المدنية الحديثة

لكم وكما ترون فقد تعمدت الإشارة الى قدراتكم لكى اؤكد ما سبق ان عبرت
عنه من اعجابى بشجاعتكم فى المبادرة باتخاذ القرارات الجريئة الحاسمة فى
المستويات على المسرح الدولى منذ أن توليتم القيادة فى بلادكم وقناعتى جميع

الرئيس بأن خبرتكم وما عرفه العالم عنكم أنكم سخرتم أنفسكم تامة ياسيادة
الابواب التي كانت مغلقة على المشاكل السياسية وجندتم طاقتكم لكي تطرقوا
على التحرك دون تردد وفي الوقت المعقدة ففتحتموها بحكمتكم وبقدرتكم
أقرر انكم وشعبكم من المناسب كل هذا يجعلني لا اتردد ، وهذا سجلكم في أن
ودائم في هذه ورائكم ستبدلون ما في طاقتكم لإحقاق الحق وإقامة سلام عادل
المنطقة ايضا

لنا عن كان بودى أن اعبر لكم في هذه المرحلة الاخيرة من زيارتكم التاريخية
شكرى وشكر شعبي ولكنني أجد الكلمات مهما بذلت من مجهود في اختيارها
شاهدتموه ولمستموه منذ ان وطئت قدمكم أرضنا ثم على الطريق تقصر عما
الاسكندرية العاصمة الثانية لمصرنا العزيزة ونحن الآن في من القاهرة الى
كان مسرحا لمعارك عسكرية تاريخية من ابرزها هذا البلد التاريخي الذي
ومعركة العلمين على مشارف معركة ابو قير بين الانجليز والفرنسيين
مجيد في الثقافة الاسكندرية ، كما انه كان بالتوازي مع هذا منبعا لفيض
هذا والعلوم فكان بحق مركزا ومنارا لأشهر الحضارات التي عرفناها وفي
البلد الكبير بقيمه التاريخية وما يمثله موقعه الاستراتيجي الفريد واتصاله
المباشر بأغلب بلاد العالم بدون استثناء استقبلكم شعب الاسكندرية كما فعل
على الطريق في القاهرة معبرا لكم وعن طريقكم للشعب الامريكي عن اخوانه
ايمانه بالقيم المثالية لبناء سلام يتمشى مع ما عرف عن صداقتنا وبأصالة من
من حضارات خلاقة تعتبر كنزا للعالم مصر حتى قبل التاريخ الحديث
ولشعبه

عدم وكما سبق ان ذكرت يعتبر السادس من اكتوبر المفتاح لكل هذا كما يعتبر
تردد بلادكم تحت قيادتكم عن طريق المجهود الجبار الذي قام به وزير
اللبنه الأولى على طريق السلام وعلى طريق المحبة بين شعبينا خارجيتكم هو
الرئيس لا يفوق اعتزازى بزيارتكم إلا شكرى لكم ... لهذا كله يا سيادة
بذلك امتناني لدعوتكم لى ولقرينتى لزيارة ولقرينتكم على هذه الزيارة ويرتبط
والمسؤولين لديكم والى ان نلتقى بلادكم العظيمة للاتصال المباشر بشعبكم
تحملوا معكم ذكريات رجائي ان تحملوا معكم الى شعبكم تقديرا وحبنا وان
ارجو ان تتاح لنا الفرصة لتجديدها عند لقائكم فى القريب العاجل